

محاضرة أكاديمية متخصصة

مستويات التحليل اللساني

Levels of Linguistic Analysis



المساق
اللغويات العامة



المسار:
قسم اللغة العربية وآدابها

Academic Year: 2026-2025

أ.د/ قبائلي عبد الغاني



الأهمية والمجالات

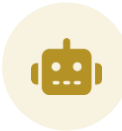
فهم النظام اللساني
استيعاب القواعد الداخلية التي تحكم إنتاج الكلام وفهمه.



تحسين التعليم والاتصال
تطوير مناهج تعليم اللغات ومهارات التواصل الفعال.



دعم التطبيقات الحديثة
الترجمة الآلية، المعالجة الحاسوبية (NLP)، وعلاج عيوب النطق.



Natural language processing (NLP): هي المعالجة الطبيعية للألسن البشرية وهي فرع من اللسانيات الحاسوبية والذكاء الاصطناعي، يختص بدراسة التفاعل والتواصل بين الحواسيب والإنسان الطبيعي

التحليل اللساني:

Linguistic Analysis

” هو دراسة علمية ممنهجة لبنية اللسان ووظائفه، تبدأ من أصغر الوحدات الصوتية وصولاً إلى الدلالة في سياق الاستعمال التداولي.

Scientific Study of Language Structure

- ✓ تحليل منهجي (Systematic Analysis)
- ✓ شمولية المستويات (Levels Comprehensiveness)
- ✓ وظيفية اللسان (Language Functionality)

الأهداف التعليمية Learning Outcomes



01 نظرة شاملة للمستويات
تقديم مسح شامل وتفصيلي لمستويات التحليل اللساني الأساسية وتدرجها.

02 إيضاح المفاهيم والأدوات
شرح المصطلحات الدقيقة: الفونيم، المورفيم، التركيب، الدلالة، والتداولية.

03 الربط التطبيقي
إبراز العلاقات التفاعلية بين المستويات من خلال أمثلة حية من اللغة العربية.

04 الخلاصات والنتائج
الخروج باستنتاجات علمية قابلة للتطبيق في مجالات البحث والتدريس.



وحدة التحليل

The Phone / Sound

الصوت المجرد (Phone) هو أصغر وحدة مادية في الكلام الإنساني، يُدرس بمعزل عن وظيفته الدلالية في لغة محددة.

الظواهر المرافقة (Prosody) 🎵

تشمل النبر (Stress)، التنغيم (Intonation)، والمدّ (Duration).

يُعنى المستوى الصوتي بدراسة الأصوات اللسانية من حيث كونها أحداثاً فيزيائية مسموعة، ويركز على ثلاثة جوانب رئيسية في عملية التواصل الكلامي:

علم الأصوات النطقي (Articulatory Phonetics)

يدرس كيفية إنتاج الأصوات بواسطة أعضاء النطق (الرئتان، الحنجرة، اللسان، الشفتان...). يركز على المخارج والصفات. 🗣️

علم الأصوات الفيزيائي (Acoustic Phonetics)

يبحث في الخصائص الفيزيائية للموجات الصوتية أثناء انتقالها عبر الهواء (التردد، الشدة، المدة الزمنية). 📊

علم الأصوات السمي (Auditory Phonetics)

يهتم بكيفية استقبال الجهاز السمي للأصوات وكيفية إدراك الدماغ لهذه الإشارات الصوتية وترجمتها. 🧠

المخارج الرئيسية للأصوات

Major Places of Articulation in Arabic

حروف المد

BC الجوف (The Empty Space)
الخلاء الداخل في الفم والحلق، تخرج منه حروف المد الثلاثة (الألف، الواو، الياء)

الحلق (Throat/Pharynx)

1

ينقسم إلى ثلاثة أجزاء: أقصى الحلق (ء، هـ)، وسط الحلق (ع، ح)، وأدنى الحلق (غ، خ).

مخارج 10

اللسان (Tongue)

4

العضو الأهم، يشمل: أقصى اللسان (ق، ك)، وسطه (ج، ش، ي)، حافته (ض، ل)، وطرفه (ن، ر، ط، د، ت)....

4. الشفتان (Lips)

6

مخرجان: بطن الشفة السفلى مع الثنايا العليا (ف)، والشفتان معاً (ب، م، و).

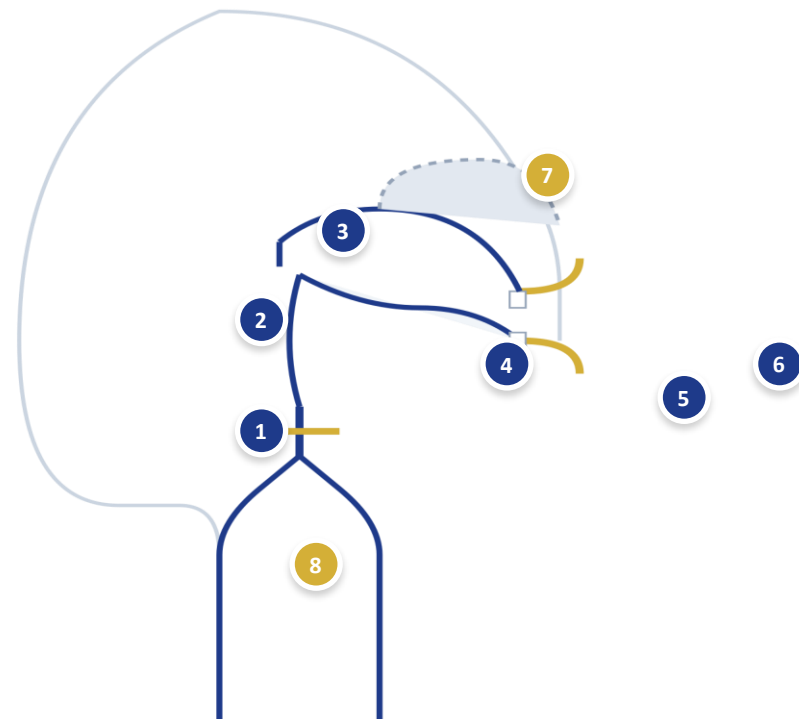
صفة الغنة

BD الخيشوم (Nasal Cavity)

7

أقصى الأنف من الداخل، تخرج منه "الغنة" المصاحبة للنون والميم.

خريطة الجهاز النطقي



مفتاح الرسم

أعضاء مساعدة



مخارج رئيسية



الظواهر فوق المقطعية (Suprasegmentals)

الصفات الصوتية المميزة

الخصائص الكيفية التي تميز الأصوات عن بعضها عند النطق من المخرج الواحد.

النبر (Stress)

ضغظ نسبي على مقطع معين في الكلمة لجعله أوضح وأقوى من المقاطع المجاورة.

مثال: كتب ، النبر على المقطع الأول، استتفّر ، النبر يتغير حسب الوزن.

التنغيم (Intonation)

تغير درجات الصوت ارتفاعاً وانخفاضاً ؛ اللحن الكلامي (للدلالة على معاني نحوية أو انفعالية).

استواء →
تعليق/سرد

صعود ↗
سؤال/تعجب

هبوط ↘
تقرير/خبر

أهمية الصفات والنبر
تساعد الصفات في التمييز بين الفونيمات المتشابهة مخرجاً (مثل: ت/ط،
س/ص)، بينما يضيف النبر والتنغيم طبقة دلالية عاطفية ونحوية
للجمل.

الشدة والرخاوة (Manner)

الشدة انقباس الصوت ثم انطلاقه (أجد قط بكت). (الرخاوة جريان الصوت مع النفس) (خ، ذ، ش...).

الهمس والجهر (Voicing)

الجهر اهتزاز الأوتار الصوتية مثل: ب، د، ز. (الهمس عدم اهتزازها وجريان النفس) مثل: ت، س، ك).

الإطباق والانفتاح

الإطباق انحصار الصوت بين اللسان والحنك (ص، ض، ط، ظ). (الانفتاح عدم الانحصار) باقي الحروف).

الاستعلاء والاستفال

الاستعلاء ارتفاع أقصى اللسان : خ، ص، ض، ط). الاستفال انخفاض اللسان (معظم الحروف)

العُنَّة (Nasality)

صوت يخرج من الخيشوم، وهي صفة لازمة لحرفي النون والميم، وتتفاوت في الطول حسب الأحكام.

صفات خاصة

الصفير ؛ ص، ز، س (القلقلة ؛ ق، ط، ب، ج، د) (التفشي ؛ ش) (الاستطالة ؛ ض



الألوفون (Allophone)

وحدة نطقية

تنوعات نطقية مادية لنفس الفونيم، تختلف باختلاف السياق الصوتي ولا تؤدي لتغيير المعنى.

مثال: التفخيم والترقيق (CONTEXTUAL VARIATION)

نطق "اللام" في لفظ الجلالة يتغير حسب حركة ما قبله:

وَاللّٰهُ

[ɖ] Dark L

مفخمة بعد الضم والفتح

رِ اللّٰهُ

[l] Light L

مرفقة بعد الكسر

في الحالتين، الكلمة هي نفسها والمعنى واحد (لفظ الجلالة).

حقيقة فيزيائية: الألوفون هو الصوت المنطوق فعلياً الذي تسمعه الأذن بتفاصيله الدقيقة.



الفونيم (Phoneme)

وحدة وظيفية

أصغر وحدة صوتية مجردة قادرة على تغيير المعنى عند استبدالها بصوت آخر في نفس السياق.

مثال: الأزواج الدنيا (MINIMAL PAIRS)

تغيير صوت واحد يؤدي لتغيير المعنى بالكامل:

كَلْب



قَلْب

/q/ مقابل /k/

سَار



صَار

/s/ مقابل /sˤ/

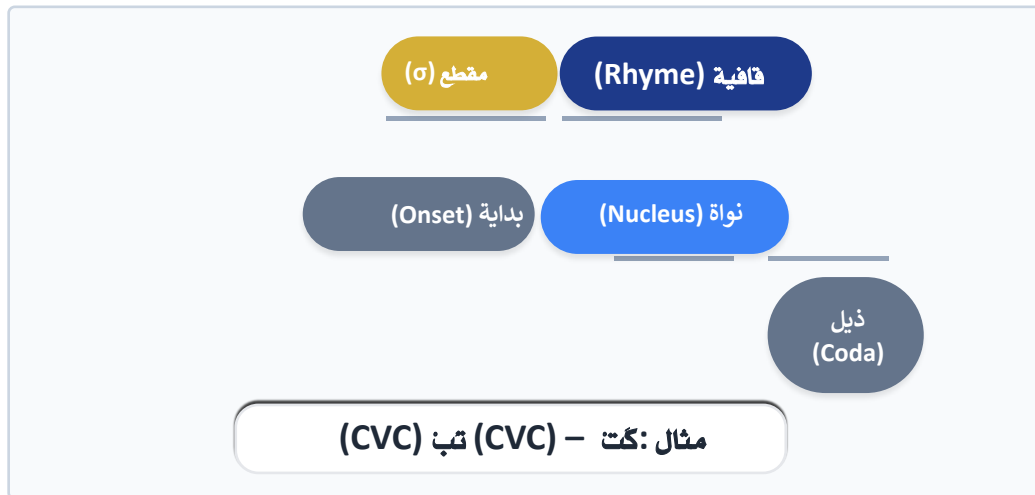
حقيقة ذهنية:

الفونيم هو الصورة الذهنية للصوت التي يخزنها المتحدث في عقله، وتُميز بين المعاني.

Syllable Structure

بنية المقطع العربي

المقطع وحدة صوتية تتألف من نواة ؛ عادة صائت (وعناصر هامشية) صوامت .
العربية لا تبدأ إلا بصامت (C) وتتطلب صائتاً (V).



أنماط المقاطع الشائعة:

CVC (متوسط)

من (min)

CV (قصير)

كَتَب (ka-ta-ba)

CVVC (طويل جداً) باب (baab)

ما (maa)

CVV (طويل)

العمليات الفونولوجية Phonological Processes

تأثير السياق

المماثلة / الإدغام (Assimilation)

تأثر الأصوات المتجاورة ببعضها لتسهيل النطق، حيث يكتسب صوت صفات صوت مجاور.

مثال: الـ + شمس ← الشمس (ادغام اللام في الشين من) +
بعد ← ممبعد (قلب النون ميماً)

1

بنية الكلمة

المخالفة والحذف (Dissimilation & Deletion)

تغيير صوت ليخالف صوتاً مجاوراً، أو حذف صوت (غالباً علة) لمنع التقاء الساكنين.

مثال: لم + يقول ← لم يقل ، حذف الواو

2

قوانين النظام

التقييدات الصوتية (Phonotactics)

القواعد التي تحكم تتابع الأصوات المسموح به في اللغة.



تحليل كلمة "مُسْتَحْرِجُونَ"

مُسْت: سابقة وتعني الطلب

حَرْج: جذر (خ ر ج)

ون: لاحقة (جمع مذكر)

الأهمية الوظيفية

AB ✓

يحدد الصرف هوية الكلمة (اسم/فعل) ووظيفتها المحتملة في الجملة.

يدرس المستوى الصرفي بنية الكلمة (Word Structure) والقواعد التي تحكم تكوينها وتغيير صيغها، معتمداً على "المورفيم" كوحدة أساسية للتحليل.

المورفيم (Morpheme)

أصغر وحدة لغوية تحمل معنى أو وظيفة نحوية، ولا يمكن تجزئتها إلى وحدات أصغر ذات معنى.

مثال: كتب

مثال: ون

مثال: ال

أنواع المورفيمات

حر (Free): يظهر مستقلاً ، مثل: "باب"، "شمس"، مقيد (Bound): لا يظهر إلا متصلاً بغيره ، مثل: تاء التانيث، واو الجماعة، "است".....

العمليات الصرفية

تشمل الاشتقاق وتوليد كلمات جديدة، والتصريف كتغيير صيغة الكلمة لبيان الزمن أو العدد، والنحت، والتركيب.



الزوائد (Affixes)

Prefixes, Suffixes & Infixes

وحدات صرفية تضاف للجذر لتغيير المعنى أو الوظيفة النحوية، وتنقسم حسب موقعها في الكلمة.

« سوابق (Prefixes)

طلب الفعل

اسْتَدَّ خَرَجَ

المضارعة

يَا كَتَبُ

« دواخل (Infixes)

(المشاركة) افتعل

اجْتَدَعَ

» لواحق (Suffixes)

جمع المذكر

مُعَلِّمُونَ

تأنيث

كَتَبَتْ



الجذر والوزن (Root & Pattern)

Templatic Morphology

تتميز العربية بنظام اشتقائي فريد يعتمد على تداخل الجذر الصامت مع قوالب وزنية (حركات وزوائد).

الجذر الثلاثي: ك - ت - ب

CaaCiC

كَاتِب

Writer (اسم فاعل)

maCCaC

مَكْتَب

Office (اسم مكان)

maCCuuC

مَكْتُوب

Written (اسم مفعول)



وحدة التحليل

Sentence / Phrase

الجملة (Sentence) هي أكبر وحدة نحوية تخضع لقواعد التركيب، تتكون من مُسند ومُسند إليه، وتحمل معنى تاماً ومفيداً.

أنماط الترتيب العربي

كتبت الطالبُ الدرسَ (فعل-فاعل-مفعول) ↔

الطالبُ كتبَ الدرسَ (مبتدأ-خبر جملة فعلية)

يُعنى المستوى النحوي بدراسة القواعد التي تحكم تركيب الجمل والعبارات، وكيفية انتظام في سلاسل ذات معنى وعلاقات وظيفية:

تركيب الجملة (Sentence Structure)

دراسة كيفية تأليف الجمل من وحدات أصغر كلمات، مركبات، في العربية، الأنماط الأساسية هي الجملة الفعلية (VSO) والجملة الاسمية (SVO).

العلاقات النحوية (Grammatical Relations)

تحليل الوظائف داخل الجملة: الفاعل (Subject)، المفعول به (Object)، المتممات، وعلاقات التبعية بين العناصر.

المطابقة والرتبة (Agreement & Word Order)

قواعد التوافق بين الفعل والفاعل (تذكير/تأنيث)، وأهمية ترتيب الكلمات في تحديد المعنى (المعنى) خاصة عند غياب الإعراب.

يتميز النظام النحوي العربي بالتفاعل الديناميكي بين الوظيفة (Function) والعلامة الإعرابية (Case Marker) والرتبة (Word Order)، مما يتيح مرونة عالية في التركيب مع الحفاظ على وضوح المعنى.

العلامة الإعرابية (Case Marking)

هي الأثر الظاهر أو حركة أو حرف، في آخر الكلمة للدلالة على وظيفتها النحوية، مما يجرر الجملة من قيود الترتيب الصارم.

الرفع: (Nominative) علامة العمد (الفاعل/المبتدأ). (الضمة)

النصب: (Accusative) علامة الفضلات (المفاعيل). (الفتحة)

الجر: (Genitive) علامة الإضافة والسبق بحرف). (الكسرة)

الوظيفة النحوية (Function)

هي الدور الذي تؤديه الكلمة داخل الجملة، ويمثل علاقة معنوية وتركيبية تربطها بغيرها من الكلمات.

الفاعل: (Subject) من قام الفعل أو اتصف به.

المفعول به: (Object) من وقع عليه فعل الفاعل.

المضاف إليه: (Genitive) التخصيص أو التعريف.

أثر العلامة في أمن اللبس وحرية الرتبة

محمدٌ أكرمَ الضيفَ
(الرتبة الأصلية) فاعل ثم مفعول

أكرمَ الضيفَ محمدٌ
(تقديم المفعول) حرية الرتبة = وجود العلامة

ضربَ موسى عيسى
(غياب العلامة = وجوب الرتبة) موسى فاعل

(-) مفعول به منصوب



(:) فاعل مرفوع

تتعدد المقاربات في تحليل الجملة العربية، ويبرز منهجان أساسيان يختلفان في طريقة النظر إلى البنية اللغوية: المنهج التركيبي (البنوي) الذي يركز على الوصف الظاهري، والمنهج التوليدي الذي يبحث في القدرة الذهنية والبنية العميقة.

المنهج التوليدي التحويلي (Generative)



"اللسان ملكة ذهنية فطرية، والقواعد تولد ما لا نهائية من الجمل".

التركيز الأساسي
تفسير القدرة اللغوية (Competence) والتمييز بين البنية العميقة والسطحية.

وحدة التحليل
القواعد التوليدية (Generative Rules) والتحويلات (Transformations).

الآلية
التوليد (Generation) والتحويل (Transformation) من العمق للسطح.

المنهج التركيبي / البنوي (Structural)



"اللسان نظام من العلاقات، والتحليل يصف ما هو موجود فعلياً في المتن".

التركيز الأساسي
وصف البنية السطحية للجملة وتحليلها إلى مكوناتها المباشرة.

وحدة التحليل
المكونات المباشرة (Immediate Constituents) والعلاقات السياقية.

الآلية
التفكيك والتقسيم (Segmentation) والتصنيف (Classification).

VS

مثال تطبيقي: "ضرب زيد"

التحليل التوليدي:

البنية العميقة: ضرب [فاعل مجهول] فاعل [زيداً]. (حدث تحويل "حذف الفاعل" وتحويل "إقامة المفعول مقامه" لتنتج البنية السطحية: ضرب زيداً.

التحليل البنوي:

جملة فعلية تتكون من فعل ماضٍ مبني للمجهول (ضرب) ونائب فاعل (زيد). (التحليل يقف عند الشكل الظاهر والعلاقة الإسنادية.



جوهر الدلالة

Meaning & Context

"الدلالة ليست في الكلمة ذاتها فقط، بل في علاقاتها داخل النظام اللساني وفي السياق الذي ترد فيه".

مثال: حقل "الألوان"

أحمر، أزرق، أخضر؛ كلمات تغطي طيفاً دلالياً متكاملًا

يُعنى المستوى الدلالي بدراسة "المعنى" اللغوي على مستوى الكلمة المفردة (لدلالة المعجمية) وعلى مستوى الجملة والتركييب، ويدرس كيفية تشكل المعنى وتطوره.

الدلالة المعجمية (Lexical Semantics)

دراسة معنى الكلمة المعزولة وعلاقاتها بغيرها (الترادف، التضاد، المشترك اللفظي).

نظرية الحقول الدلالية (Semantic Fields Theory)

تقوم على تجميع الكلمات التي تشترك في مفهوم عام واحد (حقل) لتحديد قيمها الدلالية بدقة من خلال علاقاتها ببعضها (مثل حقل الألوان، حقل القرابة).

الاتساق والانسجام (Cohesion & Coherence)

دراسة العلاقات المعنوية التي تربط أجزاء النص وتجعله وحدة متماسكة ومفهومة، متجاوزة حدود الجملة الواحدة.

لا توجد الكلمات في المعجم منعزلة، بل ترتبط بشبكة من العلاقات الدلالية التي تحدد قيمتها ومعناها داخل النظام اللغوي.

نوع العلاقة (Relation)	المفهوم (Concept) (Concept)	مثال تطبيقي (Example)
= الترادف Synonymy	تطابق أو تقارب في المعنى بين كلمتين أو أكثر، مما يتيح التنوع الأسلوبي والدقة في التعبير.	سهيد = قرح = مسرور أتى = جاء = قدم
↔ التضاد Antonymy	علاقة تقابل أو تعاكس في المعنى، ويكون إما تضاداً حاداً (حي/ميت) أو متدرجاً (كبير/صغير)	(متدرج) قصير ↔ طويل ذكر ↔ أنثى (ثنائي)
🏠 الشمول والاشتمال Hyponymy	علاقة النوع بالجنس، حيث تندرج كلمة (النوع) تحت كلمة أخرى أكثر عمومية (الجنس/الشامل)	زهرة (← وردة، ياسمين، نرجس) أحمر، أخضر، أزرق) ← لون
≡ المشترك اللفظي Polysemy	كلمة واحدة لها عدة معاني مترابطة أو مختلفة تماماً، ويحدد السياق المعنى المقصود.	"عين": أعضو البصر، نبع ماء، جاسوس

التلازم اللفظي (Collocation)



ميل كلمات معينة للظهور معاً: "ألقى خطاباً" لا "رمى خطاباً"

المبدأ التأليفي (Compositionality)



معنى الجملة هو محصلة معاني مفرداتها + قواعد تركيبها.



جوهر التداولية

Meaning in Use

"لا تسأل عن معنى الكلمة، بل اسأل عن كيفية استعمالها."

لودفيغ فثغنشتاين —

مبدأ التعاون (Cooperative Principle)



قواعد غرايس: الكم، الكيف، المناسبة، الطريقة.

المستوى التداولي يدرس كيفية استخدام اللغة في سياقات التواصل الاجتماعي، مركزاً على "المعنى في الاستعمال" بدلاً من المعنى المجرد.

السياق والمقام (Context) [مخ]

دور العناصر غير اللغوية (المكان، الزمان، هوية المتكلم والمخاطب، المعرفة المشتركة) في تحديد المعنى المقصود.

أفعال الكلام (Speech Acts) [نح]

اللغة كأداة للفعل لا للوصف فقط (الطلب، الأمر، الوعد، التحذير)، مثال: "الجو بارد هنا" قد تعني "أغلق النافذة" طلب غير مباشر.

الإشاريات (Deixis) [نح]

الكلمات التي لا يتحدد معناها إلا بالسياق (الضمائر: أنا/أنت، الظروف: هنا/هناك، الآن/غداً، أسماء الإشارة: هذا/ذاك).

أوجه التفاعل بين المستويات

Interfaces between Linguistic Levels

1. التفاعل الصوتي-الصرفي (Morphophonology)

تأثير القواعد الصوتية على البنية الصرفية. مثال: الإدغام في "مَدَّ" (أصلها مَدَدَّ (أو الإعلال في "قال") أصلها قول (يؤثر في شكل الكلمة ومع ذلك تظل الوحدة الصرفية مدركة.

2. التفاعل الصرفي-النحوي (Morphosyntax)

العلاقة الوثيقة بين بنية الكلمة ووظيفتها في الجملة. علامات الإعراب (مورفيمات (تحدد الوظيفة النحوية) فاعل، مفعول. (المطابقة بين الفعل والفاعل في العدد والجنس هي ظاهرة صرفية-نحوية.

3. التفاعل النحوي-الدلالي (Syntax-Semantics)

التركيب النحوي يوجه المعنى. تغيير الرتبة يغير التركيز والمعنى (ضرب زيداً عمراً VS زيداً ضرب عمراً). (الأدوار النحوية) (أفعال (تعكس أدواراً دلالية) (منفذ الفعل).

4. التفاعل الدلالي-التداولي (Semantics-Pragmatics)

المعنى الحرفي (الدلالة) (يكتمل بالمعنى السياقي) (التداولية). (جملة "الجو بارد" دلاليًا تصف الطقس، وتداولياً قد تكون طلباً لإغلاق النافذة.



المستويات ليست معزولة، بل تتفاعل في اتجاهين (صعوداً ونزولاً) لتكوين المعنى الكلي.



الاستنتاجات التطبيقية



Applied Implications

أهمية التدرج في تعليم اللغة من الأصوات إلى التراكيب المعقدة.

ضرورة مراعاة السياق التداولي في الترجمة وفهم النصوص التراثية.

تطوير أدوات المعالجة الآلية للغة العربية بناءً على فهم دقيق لهذه المستويات.

التكامل المستوياتي



Inter-level Integration

المستويات اللسانية ليست جزراً معزولة، بل أنظمة متداخلة يؤثر كل منها في الآخر.

لا يمكن فصل المعنى عن التركيب، ولا التركيب عن الصوت في التحليل العميق.

العربية تقدم نموذجاً ثرياً للتفاعل بين الصرف (البنية) والنحو (الإعراب).



”

”إن فهم مستويات التحليل اللساني ليس مجرد تفكيك للغة، بل هو إدراك تضافر الأصوات والتراكيب والمعاني التواصل البشري المعقد والفريد.“

نظرة تكاملية شاملة



توصيات ختامية

نوصي باعتماد المنظور الوظيفي في دراسة اللغة، الذي يربط الشكل بالمعنى، وتشجيع البحث في المناطق البيئية) مثل المورفونولوجيا والنحو الدلالي (لتقديم رؤى جديدة حول عبقرية اللغة العربية.





شكراً لحسن المتابعة

Thank You for Your Attention

Kba.ghan83@gmail.com



www.linguistics-dept.edu



@Linguistics_Lab



المراجع الأكاديمية المختارة

فردناند دي سوسير



"دروس في اللسانيات العامة. (Cours de linguistique générale). المرجع الأساسي في اللسانيات البنوية الحديثة.

ناعوم تشومسكي



"الجوانب النظرية في نحو اللغة. (Aspects of the Theory of Syntax). المرجع في النظرية التوليدية التحويلية.

تمام حسان



"اللغة العربية: معناها ومبناها. "دراسة رائدة في تطبيق المناهج اللسانية الحديثة على العربية.

المصادر الرقمية



قواعد بيانات اللسانيات الحاسوبية العربية. (Arabic Treebank, Corpus).